الشاعر والراوي مطلق بن عبد الهادي الضميان الجذع شاعر وراوي قبيلة الجذعان اشهر من نار على علم في التاريخ والشعر رجل يتميز بالحكمة وببعد النظر ،سريع البديهة حاد الذكاء يكره المجاملة لا تأخذه في الحق لومة لائم يصدع بقول الحق حتى لو على نفسه احب قبيلته فأحبته كتب فيها الكثير من الاشعار شاعر يتميز بقوة الشعر وغزارته وعذوبته ادخل الرمزية في الكثير من قصائده كتب في جميع مجالات الشعر له مساجلات مع كثير من الشعراء من القبيلة ومن خارجها شاعر محاوره من الطراز الاول بوفاته خسرت القبيلة وبحور الشعر احد اعمدتها رحمه الله رحمة واسعه وأسكنه فسيح جناته

(ياطير ياللي بالسماء تدرج الحوم)

ياطير ياللي بالسماء تدرج الحوم

وش حوّمك حامت عليك الحوايم

ياللي محلك تدّرج دايم الدوم

ترا طراة العمر ماهيب دايم

واللي مضى قبل امس مايرجع اليوم

جف القلم وازهت نجوم النعايم

مدام ريشك صف ماهوب مثلوم

وانك من العاهه سليم القوايم

ابرح فيافي نجد والاجل محتوم

واضرب على الكايد براي العدايم

يومن سبقك طلق ما انته بملزوم

عليك بالعليا لزوم اللزايم

والرزق من رب المخاليق مقسوم

اطلب نصيبك بين هاك القسايم

الصيد واجد وانت ما انته بمحروم

وش محرمن زقمك يا مال الحرايم

مادام نجد من الهماليل ماسوم

تلقى الفوايد في طروق الوسايم

يحمد مصابيح السرا كل شغموم

ويشكي مصابيح الكسل كل نايم

اترك جراب النوم يشبع من النوم

واتعب جناحك في دورت الغنايم

لايعتريك الخوف والدار محكوم

فيه الامان ومنهج الشرع قايم

في ضل حكامن لهم عهد وسلوم

ال السعود اهل الفعول القدايم

وسلم على قرمٍ يهوم العلا هوم

ويصارع الدنيا بقو العزايم

وإلا الجبان اللي من العز محروم

ودك على راسه تحط الردايم

لامتعبٍ قومٍ ولا نافع قوم

عن المراجل والمواجيب صايم

(انا جذع من عرض قومي وربعي)

اقولها وانا اعتزي من لابه

من لابتن يشهدلها الميدان

انا جذع من عرض قومي وربعي

ولافي لازودٍ ولانقصان

وانا ولد رجلٍ يقوم بواجبه

وانا بوقت الواجبات حصان

وانا من الربع الذي يوم فعلهم

يعطرون السيف بالدمان

حنا هل الشلف التي موردينها

في ساعتن تجهل بها الشيبان

وحنا هل السرد التي محتسينها

سرد السبايا زينت الارسان

من فعلنا سحم الجعر مشبعينها

وحدب النسور مكفف الجنحان

وحنا الذي وجيه العدا لاطمينها

وايماننا اللي تلطم العدوان

وحنا الذي خيل العدا راعبينها

دون الضعن ومصرر القطعان

يرعابنا الشول العفر حزت النذر

ومنا وفينا شوخنا الزربان

من هل العليا مطوعت الصعب

لفعولهم مجد الفخر عنوان

هم شوخنا شيوخ القبيله كلها

وتاريخهم من وقت ابن بدران

خيالهم عن قيمة الفين فارس

ماهم مثل مكسّر الشيخان

(انا عتيبي من قبايل عتابه)

اقولها وانا اعتزي من قرابه

قرابةٍ منهاج الاسلام دينها

انا عتيبي من قبايل عتابه

ذباحة الحايل وربي معينها

لطامة العايل نهار الحرابه

اهل البيوت اللي تنجي زبينها

قدام وقت المحكمه والنيابه

فرسان عزٍ نصرها من يمينها

وقت مضى يوم المعيشه نهابه

نصارع الدنيا ونكسب سمينها

واليا التفتنا لفتة بانقلابه

قلوب الاعادي طار عنها يقينها

ربعي عتابه مثل وصف الذيابه

والا الا سود اللي بعالي عرينها

برقا والروق اهل الوفا والمهابه

زحول الرجال اللي تورد سنينها

(ياماحلا صوت الحوير لياحن)

ياماحلا صوت الحوير لياحن

وامه ليا حن الحوير تجيله

في اطراف وضحن فايمن السمر يربن

في عبلةٍ ورث الجدود الاصيله

وان روحن عقب العصير يتمارن

تقول صيد جافلٍ من مقيله

قدامهن وضحاً نصوفٍ من السن

غزيزة الفارس نـهار الدبيله

لياشفتها قلبي عن الهم يركن

وافخريها وارعابها مع قبيله

عزالله اني مجهدن في غلاهن

يومن كلن مجهدن في حصيله

واطلب سعد هنه من اللي خلقهن

يسقي وطنهن من صدوق المخيله

يسقي مرابعهنّ سحبٍ تقافن

لين الشعيب العود يظهر حفيله

عشر وشهر عنه المواتر يحوزن

وعشرٍ بعد تكميل خمسين ليله

وزيران موجه في الجوانب يصكن

وسيل النحا ماينعدل عن مسيله

منه القلوب الغافله يستخفن

والا قوي الدين ربه وكيله

(نويت اسيّر للفريق الموالين)

نويت اسيّر للفريق الموالين

واخلي ام زريق ترعى وحدها

ملحن مويّرها كما شوشة القين

يفرح بكيكوم اللبن من قصدها

جانا بها الله من حلال المسمين

يومن رب العرش قوّم سعدها

لو انها بالشلف بين الفريقين

كثرت مشاكلها وكبرت عقدها

لكن   هيّاها اله المصلين

اليا عطاله فيّةٍ ماحسدها

وابتاعها الشاوي مع الوقت بالفين

يوم ارتدا عزمه وقلّص جهدها

نبى ندابرها على مي وطحين

لين المزون الغر يرزم رعدها

وان سال وادٍي بين شابه وفرقين

وسال الجرير وربعت في بلدها

وش عذر بن سوّاد بايع وشارين

لوجاب مال القوم مايفتردها

عذره يقوم ابن الرجال العزيزين

متزوج ٍعذراً صغيرٍ نـهدها

وياليت بنت منزحين المعادين

ترمي خماليقه على طول يدها

لوكان مابه نقص دنيا ولادين

لكن سوّا سالفه لابعدها

(يقول بن هادي بدا بالطويله)

يقول بن هادي بدا بالطويله
عدا بمرقابٍ طويلٍ وغنا

عدا براس الرجم واشتال شيله
ولا يرقب المرقاب غير المعنى

الرجم ذكرني طويل الجديله
ابو قرونٍ فوق متنه تثنى

وابو ثمانٍ كالبرد من هليله
ماشفتهن لكن ضنيت ضنا

والعود موزٍ في علو السليله
ليا ذعذع الغربي غصونه تثنى

وكلامه احلا من غدير الثميله
اللي عليه النوق مادوجنا

عيني تراعيله ورجلي تجيله

وكلٍ على مشهاة نفسه تمنى

وكلٍ نظر عينه وفكره دليله

وانا نظر عيني وفكري كفنا

(الله من قلبٍ تتله زكيه)

الله من قلبٍ تتله زكيه

تلة خشوفٍ تلهن ريح واقفن

قلبي تولع في فتاة بدوية

بدوٍ مبانيهم مع الصبح يزمن

يشيّدون البيت والنار حية

ويخدرون الشاي والهيل والبن

تسكن بريضان الفياض العذية

ماهي من اللي بالدبالة سكنهن

البيض ولعه للقلوب الشقية

باشكالهن واوصافهن مع نباهن

(يضيعن)اهل العقول القوية

يا الله لا تجزا بالاحسان اهلهن

يبونها حسنه وهي جات سية

اللي بصوغات الذهب لبسوهن

خص الذي شفته بتالي عشية

في حرف روضة هن مع نزل بن هن

اللي سميه يوم يطراء سميه

احلا والذ من العسل ذوق واحسن

ويش اسم لطف الروح رادع شفيه

اللي من اسمه حاجتين يتحالن

والخد براقٍ بنووّ الثريه

عيون الهوا لثعول برقه يخيلن

يوضي بظلما الليله الخرمسية

ومن نورها بيض القنادل يضيعن

يا هل الهوى والسيرة العالمية

قولوا لي اللي تلني بالهوى من

(ياصباح الخير ياشقراء جديله)

ياصباح الخير ياشقراء جديله

عاد عيدك ياعسى عيدك يعودي

يا جميله كان فالعالم جميله

ليت جدك ياجميله من جدودي

ليا انتحى قلب الهوى مافيه حيله

ياعيون اللي على الجول مهدودي

(خطيت ياجيب تاويوتا ومسراحه)

خطيت ياجيب تاويوتا ومسراحه

وشلون مريت بي عين النداويه

وشلون مريت بي من عجت ارياحه

كاملةالاوصاف مزيونه ونشميه

في خامس العيد شاف الجيب جراحه

جراحة الغي بقلوب الهواوية

جنوبي الهضب وام طلاح وسراحه

شرق من الركو غرب من الرويليه

الجادل اللي لراع الصنف ذباحه

تشلع قلوب الهوى شلع الزبيديه

غصبٍ على البيض من بدوٍ وفلاحه.

الزين تملك عليه صكوك شرعية

كل الجمال ادركت قفله و مفتاحه

درة ذهب حر مصيونه ومحميه

بخدٍ كما برق مزن فاضح ضاحه

براق وسميةٍ ف حلول وسميه

عمهوجةٍ في بحور الزين سباحة

عنقا من الغيد فيها وصف حورية

ولو تجمع البيض من حايل ليا الباحه

ماحصلوا مثلها وحده من الميه

(يقول ابن هادي كلمته من صميم الجوف)

يقول ابن هادي كلمته من صميم الجوف

كلامٍ يقوله للعرب بين خافي

كلامه يقوله ماتولع بخمس حروف

بميمٍ ونون وشين واللام والقافي

انا هاضني لطيف الحشا ضامر السرجوف

جمال ودلال ولابسٍ مقطعٍ ضافي

تشيله ردوفه والصدر والحشا ملهوف

كما عود ريحانٍ تغريف تغريافي

ذريفٍ نظيفٍ فيه توصيف ريم خشوف

اليا طالعت بين الصلاتين لقافي

ذعرها الجفال وروحت مع شفا الشفشوف

تجنب عن الغابات مع كل مشرافي

وانا لو تهيا شوفته لين اشوفه شوف

تريح ضميري منه واعلنت الا نكافي

فلن كان مقبل بالهوى الجادل الغطروف

فانا المغرم المشتاق في زين الاوصافي

ولن كان مقفي روحته ما عليه حسوف

وقلبي ماهو ب لمقفي الناس ميلافي

(على ذولاك والله مانسيّر)

على ذولاك والله مانسيّر

قصرت الرجل عن موضي جبينه

غزالٍ من هل البوش متذيّر

سليم ومفلسينن لا قفينه

بوصفه لاطويل ولا قصيّر

سيوف الهند تشبه رمش عينه

عرض لي دونهم عشرين خيّر

وجمال البيض غيره تاركينه

والا ياونتي ونت صغيّر

صغير السن واهله فاطمينه

(المساجلات الشعريه)

مساجله بين الشاعر مطلق بن عبدالهادي الضميان والشيخ غازي بن مناحي بن ازريبه

قال المجرب والتجارب كفنه

من التجارب شاب راسه من اقصاه

قلبي تجاريب الدهر شيبنه

لا واهني اهل القلوب المعافاه

والنجر دن وراعي النجر دنه

وهاضت هجوس القلب يومنه اوحاه

وان قلت اظن القلب يرتاح اظنه

حضّر وفكر وين ربعه ومرباه

والله لالا شقحن الياشافهنه

في موقعٍ حول الهضاب المسماه.

يمشي بهن في نجد ويدلهنه

انه ليخاشر ساكن السيف في ماه

لكن طايرهن وهن طايرنه

خصن به الشقح السناد المعفاه

واليا عطى منهاج دربن عطنه

تقودهن وضحاً شناح معراه

من اللحم ماهيب وضحاً كلنه

طويلة النسوس والسطل تملاه

من المجدر غرب مدهالهنه

حروة محام اهليل والا حوالاه

من الطرودي خشم الابرق يجنه

وجاه العصيده يدحم ثم بعث ماه

ثم عودن لوادي يدهلنه

شرق الجثوم وغرب عرق الغبياه

يازين مرتعهن ويازينهن

اليامن وبل الوسم فوقه نثر ماه

ماهو بدعه وادٍ لاهلنه

راع محصنه لين خلاه

وادٍ لهن في نجد مافيه منه

مطاردن للخيل والخور ترعاه

ماني بمثل فلان في حبهنه

لي عندهن حب وموده ومشهاه

اليا رميت الصوت ثم وكدنه

ام الحوير خلته في مهشاه

اللي يقول الذود بيعتهنه

وسلمت من مال عسى القوم تقناه

ثم قال الاخر صاحبك عذبنه

يصب العلف ومخسراته بدنياه

ثم قلت ياأهل العرف مايكلنه

ماهوب من مال الوجيه المهباه

من مال راعيهن ويستاهلنه

وافخر بهنه مع هل الوجه والجاه

وعمر الفتى محدود والموت سنه

وظن راس الميد ماحدن تعداه

وسود الليالي غيبهن ماطلعنه

لكن شيب الوجه بيّن وشفناه

والقلب عجات الصبا فارقتنه

على السنين الماضيه واحلالاه

على سنينن قبل وايامهنه

وقتن مضى دوره وحنا نسيناه

وقتن مضى واقفا بهيله وينه

ماكنه الا بالدقايق حسبناه

يامافقدنا في الزمن من مضنه

واللي بقي جعل الردي من فداياه

يفلان دوك الخط وده مغنه.

ريف الهشالا والمسايير تنصاه

اللي ليا جاته حروفي هجنه

وانا افتخر باسمه وذكره وطرياه

غازي ذخاير مبهمين الاعنه

بروس المهار العاصيات المغذاه

غازي ذخاير موردين الاسنه

حدب السيوف الساطيات المحناه

شيوخ الرجال العاقلين المجنه

مجنونهم ماكل قراى بيقراه

ووقت الامان قلوبهم مطمئنه

هاك القلوب الطاهرات المعذاه

من الحسد والحقد مايقبلنه

الساس طيب والمناسب منقاه

وان جيت بالمجلس علومن زهنه

تقول جهالن تلاغا ملغاه

شاييهم العاقل بعقله وفنه

اسطى من العفريت كفه وشلفاه

ماهم بمثل اللي بهم شبه لنه

ذخاير المرحوم الاول وشرواه

الهجن من بعد النيا مانصنه

واكبر طموحه يوم يجلس مع انثاه

موالفن هاك العجوز المصنه

يفخر بلماها وتفخر بلاماه

واليا تكوّم بين الاطناب كنه

كومة تراب فال وجهه ويمناه

تكرم عنه يامحتمي كل دنه

يابن الامير اللي طروقه مخلاه

وارجو بابو فيصل كلامي تكنه

عن الذي ما يفتهم ويش معناه

ياغازي السنه بقت مستسنه

والوقت قفى واستخفت مطاياه

والله خلق في الكون نارن وجنه

وكلن يدور منزله لين يلقاه

واسلم وسلملي على من تظنه

يواكب العليا ومجراك مجراه

اقولها ماابغى من الناس منه

الخير واجد والمشارب مصفاه

رد الشيخ غازي بن مناحي بن ازريبه

يامل قلبن كل ماقلت اظنه

يسلى عن الماضي ويدله وينساه

هواجسه اللي مضى رجعنه

واللي منول كان ريح عنه جاه

لو قلبي المجروح يبريه ونه

جريت من بين الضلوع اه ثم اه

لكن صبر ايوب بالصدر اكنه

خوف من العدوان تدري عن اقصاه

لو الليالي غيبهن طلعنه

كلن عرف قصد اتجاهه بمسراه

ماحد انغدر فيهن والاغربلنه

ونفذ مطالبهن على غير مرضاه

مير الليالي غيبهن يكتمنه

والله جعل لبنادم الامل ملهاه

والطيب ماينفع وبالبطن لنه

يصبح عليل ناقل داه برداه

من حب نفسه وابغض الناس فأنه

عند البشر دايم بغيض ابسجاياه

جاني بيوت مطلق ارسلبهنه

نقش على الكاغد مع الفكس مزجاه

واستر بالي يوم قريت هنه

كني تجاذبت الاحاديث واياه

مني قريب لو اخطاه ابعدنه

ذكره ربيع اقلوبنا مانسيناه

يابدر مني وصله ردهنه

كان الفكس وضح لكم ماكتبناه

ان كان سحر الذبذبه وصلنه

وده لبو متعب زبون المخلاه

وده جوابي واخذ الاخبار منه

ولايسمع العذال رعاية الشاه

اللي العلوم الطايله مشحننه

تلقاه بالدمنه مقيضه ومشتاه

ماهوب راعيهن ولاولعنه

واهنه يسوقن البشاير بفرقاه

راعيهن الماشي بمشهاتهن

في كل قفر قبل الادباش ترعاه

مالوم مطلق لو شبق حبهنه

واختص منهن الشناح المعفاه

ريح الشقارا في لبهنا اله بنه

في وادي يسفح غديره و خبراه

مساجله بين كلاً من مطلق بن عبدالهادي الجذع وشقير بن عقيل الجذع ومجاراة الشيخ غازي بن مناحي بن ازريبه لهم

ياشقير ابا بشرك واخبرك ياشقير

اخذت لي عنقاً صغيرن نهدها

مزيونةٍ ياشقير يخضع لها الطير

بنت الرجال اللي جويدٍ عهدها

عشقتها حيث انها وصفها غير

سبحان رب بالجمال افتردها

الها هدب عينٍ يغط المحاجير

وجملة اوصوف تفتن اللي شهدها

في حبها مااطيع عذال ومشير

من يوم شامتلي وغيري فقدها

وفي عشقتي قاموا علي الحجاجير

وسويت فيهم سالفه لابعدها

ماهيب من عزوت وساع الحناجير

من دونها يمناي تبذل جهدها

مفتكها ياشقير من عالمن غير

واليوم جو عشاقها اطم وادها

ولوانها تشرا بنقد الدنانير

كلن دفع ميلانه اللي حصدها

وكم واحد حاول ولاسار له سير

عيت تفيد العقده اللي عقدها

والحق لاهل الحق مافيه تسعير

واليوم تليت الجميله بيدها

ياشقير وان جتك الضوامي على البير

كلماتي اللي جاتك اليوم اعدها

والها على الله يالسنافي تدابير

وان كان ماقادتك الاصحاب قدها

واللي حلم له حلم قله عسى خير

من خلقت الاحلام محدٍ حمدها

واللي يشب النار تجذب خطاطير

وتجذب له اسبابٍ كثير ٍعددها

واما صخرت القاف يشقير تصخير

غيرك يبينون البيوت بعمدها

والياحكمت الشعر بين الشواعير

كل البيوت اللي تبيها تجدها

ياشقير صورت لك الاوضاع تصوير

طرق الموارد واضحه وانت اردها

واطلب من اللي كون الكون تيسير

وفكّر بزينات المعاني وزدها

وصلاة ربي عد وبل الشخاتير.

وعداد ماارزم بالسحايب رعدها

على نبيٍ فسر الحق تفسير

رسالته ماجا نبيٍ بعدها

رد الشاعر شقير بن عقيل الجذع

وهذا رد شقير الجذع

حيّيت ياخطٍ لفاني بتسطير

حي البيوت وحي منهو رصدها

أبيات فيها للعوارف تفاسير

تفسيرها في صدر منهو رصدها

اثقال وأخفافٍ مقافٍ مناحير

مثل اللهيب اللي صعيب ٍ وقدها

ياخذبها العاقل طويل المشاوير

ويضحك بها الجاهل وينسا عددها

مسيّره والها على الله تيسير

وأقول يافراج الافراج قدها

مطلق يبشرني وانا ابغى التباشير

بشارةٍ يسعد ضميري سعدها

يقول أخذ شيخة جمال الغنادير

وشلون مدري جالها في وعدها

ويعد تجوزها عسى فالامر خير

حملت ولأدري كيف توضع ولدها

مدري تجيبه شر ولايجي خير

نكده وجعل الله يكافي نكدها

وأقول دام الها خطيب وحجاجير

عشقتك يامطلق تجّود بيدها

وخلك سوات ذياب ومهلهل الزير

ومن خاف من روس الرخوم يعبدها

والرزق عند معيش الذر والطير

ولا يقطع الفرجات من لا اعتمدها

لا تنخضع والها على الله تدابير

وان كايدتك بكيد الايام كدها

واضرب على التابوت صلب المسامير

وداو العيون اللي قديمٍ رمدها

كحلٍ تغنّابه جداد المواصير

لاصابله عينٍ يفضّخ بردها

والابحد المرهفات البواتير

اللي ليا ناش الحواني هردها

عشقتك من وقت السلف والمظاهير

معاهدتك ولاتبور بعهدها

والمحجر اللي عشقته فالمخاضير

وقت الربيع اللي نبت في بلدها

يوم اختلاط الذيب والشاه والعير

والارنب اللي تفترش كف يدها

احذر تعوضها بزود الدنانير

ترى غليظ المال يكسر عمدها

لاتستمع فيها لعذال ومشير

اللاش يفنى غلّته مابردها

لاتامن الدنيا ترى الها تغايير

دقّاتها فالحال لاتعتمدها

ولاتشرب الما في جلود الخنازير

ولاتستند للي ضعيفٍ سندها

مازعزع الظلعان صفق المعاصير

كثر الذواري والهوى يطّردها

وهذه مجاراة الشيخ غازي بن مناحي بن زريّبه

مبروك يامن عشقته فنها غير

وعشّاقها رعيانها في بلدها

لو انهم ياشقير قحطان ومطير

قلنا لمطلق زمرة الشر أبدها

ويكمل مهرها يازبون المخاسير

وحاسب طيور الزرع بذره عددها

ومن قاس حبله قبل يارد على البير

يشرب من الجمّه اليا من وردها

ومن طاوع الرديان عذال وامشير

تقضي حياته والعلا ماصعدها

ومن سايس الدنيا بميزٍ وتقدير

تصرفاته بالاخير يحمدها

وعشقتك شامت للرجال المناعير

تغليك ولا كان ماتفتردها

وهذي سواة الناس حواف وامغير

ويفوز باللذات من شد يدها

والشكر للمعبود للذنب تكفير

ولاخاب عبدٍ نعمته ماجحدها

وجر الوجار ورحبوا بالمسايير

والرزق عند اللي يفكك عقدها

ومني تحيه للضميان وشقير

تعجزبها الاقلام تحصي عددها

درعي ليا عدت فعول المشاهير

بعصرية يسبق مطرها بردها